

# بروتوكول السعودية يكسر الجفاء الرياضي مع العراق

محمد إبراهيم: الجمهور العراقي تواق لتكريم الأخضر المونديالي

بغداد / إياد الصالحي

منذ أشهر عدة، وتحديدًا في آذار الماضي، أرسل وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان، رسائل إعلامية مهمة إلى مسؤولي الرياضة في المملكة العربية السعودية، عبر تصريحات صحفية مفادها أن "الدعم السعودي المؤثر هو ما ينقذنا خلال هذه الفترة نظراً لمكانة السعودية عالمياً" وتمنى عبطان أن "تسفر إعادة العلاقات في الحصول على دعم قوي يكسر الجفاء بين البلدين في المجال الرياضي". تصريح مباشر بمثابة استئذان رسمي مسؤول يضع مصلحة الرياضة العراقية فوق أيّة تيارات وأهواء كانت تدفعها سابقاً لتراجع عن هكذا خطوة تنشُد التقارب والتلاحم في الأفكار والتوجهات بين شباب البلدين، وتفعل آلية تعاون وثيق في جميع المجالات الرياضية، وهذا ما حدث بالفعل عقب دعوة تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة السعودية لوزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان، لزيارة المملكة منتصف كانون الأول المقبل، لتوقيع بروتوكول رياضي شبابي هو الأول من نوعه مع العراق وفي توقيت محسوب الأبعاد الإيجابية والمستقبلية.

عن طبيعة الدعوة السعودية للقيادة الرياضية في العراق وما تتضمنه ورقة البروتوكول بين الطرفين، تحدث المنسق العام لاتحاد كرة القدم العراقي في الرياض محمد إبراهيم (المدى) قائلاً:

- تأتي المبادرة السعودية في ظل التقارب السياسي الكبير الذي حصل في الأشهر الماضية لاستعادة دفة العلاقات الوطيدة بين الشعبين اللذين تحكّمتها الجغرافية والتاريخ والقيم العربية والإسلامية ذات المفاهيم الشاملة والمعبرة عن حقب طويلة من التأخي، وهو ما عايشته بنفسه وعائلتي على أرض المملكة منذ سنين طويلة كشعب مُحب وحريص على عودة العلاقات أقوى مما مضى، ولهذا الطلقت الهيئة العامة للرياضة السعودية بشخص رئيسها تركي آل الشيخ، مبادرة طيبة لتوقيع بروتوكول رياضي مع العراق يكون مظلة عامة للتعاون الرياضي والشبابي، طرفاه هنا الهيئة وما يقابلها بحجم الموقع والمسؤولية هناك في بغداد ووزارة الشباب والرياضة.

## إجراءات مفصلة

وأضاف من خلال التنسيق والمتابعة ما بعد توجيه الدعوة إلى الوزير عبطان، كشف لي مدير العلاقات والاتصال الدولي في الهيئة العامة للرياضة السعودية محمد الحمضي، أن تفاصيل البروتوكول المؤمل توقيعه من قبل آل الشيخ وعبطان، ستفعل لاحقاً بإجراءات مفصلة تبين ماهية اللجان ومكونات المهام وتسمية الأشخاص المكلفين بتنفيذها وفق اتفاق الطرفين، منها الزيارات بين الرياضيين في شؤون تخصصية وإقامة الدورات التدريبية وتفعيل دور الإعلام الرياضي بمختلف وسائله، وزيادة الخبرات للملاكات العلمية والفنية والإدارية الكفوءة وما يقع ضمن مشاريع المنشآت والمرافق الرياضية وشؤون أخرى ذات صلة بمكانة العراق والسعودية كدولتين كبيرتين في تاريخ الرياضة بطاقتيهما البشرية والمادية.

## دعائم لوجستية

وأوضح أن الوفد الرسمي الذي سيرأسه وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان، خلال لقاء القيادة الرياضية السعودية، سيشكل حسب ما يراهه الوزير ودور كل عضو في التباحث لمصلحة البلدين، لكن من المهم الإشارة

هنا إلى أن عمل الوزير عبطان يتسم برؤية خاصة تمنح الشبهات لمن يجد فيهم المقدرة على التنسيق والتشاور كأطراف مساعدة للوزارة في الخارج إلى درجة منحهم الصلاحيات المطلقة لإبداء الموافقة أو المقترح على أي موضوع يتصل بخدمة رياضة العراق مع الدول العربية والأجنبية وفق أطر عامة تمهد لاتخاذ القرار الوزاري الرسمي من قبله، وهذا ما سهل علي التحرك بعد توجيه دعوة الهيئة العامة للرياضة السعودية لتوقيع البروتوكول عبر الاتصال المباشر مع الوزير لتوفير دعائم لوجستية حسب توجيحاته.

## ورقة عبطان

وفيما إذا سيكون الاتفاق العراقي السعودي شكلياً فقط لإبداء النيات الحسنة في التقارب الرياضي وصلاً بإيجابيات الظروف السياسية الراهنة أم تتبعه خطوات مبرجة، قال إبراهيم: إن الجانب السعودي بحسب متابعتي لسياسة الإصلاح التي اتخذتها قيادته الرياضية الجديدة يدرك بيقين تام ومنذ فترة طويلة، ضرورة إبرام الاتفاق مع العراق في المجال الرياضي بخطوات جديدة ليست شكلية، وستكون المضامين عملية تأخذ بالاعتبار جميع الفعاليات والأنشطة الودية والرسمية، وكذا الأمر



بالنسبة لوزارة الشباب هناك رغبة كبيرة لإنجاح المبادرة السعودية، وتم إعداد ورقة عمل مهمة، كما علمت من الوزير عبطان، تعزز مشروع التعاون وتغني أهدافه بمقترحات ربما سيتم الإعلان عن بعضها قبيل أسابيع من بدء الزيارة.

## تشويه الحقيقية

واختتم محمد إبراهيم حديثه، أن ما نشر في بعض وسائل الإعلام عن البروتوكول لم يكن دقيقاً، وكان يفترض بوزارة الشباب والرياضة أن تتوخى الدقة في الإعلان عنه وتخرجه للصحف والقنوات التلفزيونية بصورة أفضل كون المبادرة سعودية أصلاً، ولست مسؤولاً عن رام تقديم اسمي بشكل بارز في الموضوع لأنه لا قيمة للاسم والمهمة التي أقوم بها إذا كانت صيغة الخبر خاطئة وتغتم حق صاحب المبادرة، وهذا ما لا أراه، فلست من يبحث عن الأضواء على حساب تعظيم الحقيقة أمام الرأي العام! متعباً للنجاح لقيادة رياضة البلدين إذ إن إعلان بروتوكولهما الشهر المقبل، إيذاناً بعلاقات متميزة وفعاليات شبابية ورياضية ولقاءات مثمرة حول طاولات البحوث والدراسات وتوأمة إعلامية نأمل الشروع بها قريباً بين الاتحادين الشقيقين للإعلام الرياضي وذلك لأهمية تقنية هذا الحل المهم بعد أن مرّ بطروف مضطربة إبان تضاعف أزمة الملعب البديل لمباريات المنتخبين في تصفيات كأس العالم ٢٠١٨.

## اتفاقان أولمبي وكروي

وأشار المنسق العام لاتحاد الكرة العراقي إلى أن زيارة الوفد ستعزز العلاقات مع مفاصل العمل الرياضي السعودي بموجب اتفاقيات مدموسة برؤى ناجعة تعود بالفائدة على الاتحادات والأكاديميات والمدارس المتخصصة للبلدين، كما سيلتور جملة من المقترحات على رأسها مساهمة الاتحاد السعودي لكرة القدم في رفع الحظر الكلي عن ملاعب العراق بقاء الأخضر "أحد سفراء العرب في مونديال روسيا ٢٠١٨" مع أسود الراقدين في ملعب الشعب الدولي أو كرفلاء ليكون كرفلاً تاريخياً ينال اهتماماً دولياً غير مسبوق، ودافعا للاتحاد الدولي لكرة القدم لاتخاذ قرار إنهاء الإيقاف لبعاد الجمهور العراقي دعم منتخباته وأندية في ملاعبه، خاصة أن المنتخب السعودي يحظى بدعم شعبي كبير بعد تأهله للمونديال وستكون الفرصة

## بعبارة أخرى

علي رياح

## الاستيلاء على الإنجاز!!

في وسعي أن أكتب عن إنجاز القوة الجوية الأسبوي الكبير المبهر . وفي الذهن تفاصيل تكفي لتأليف كتاب عن الرحلة التي أفضت إلى الاحتفاظ باللقب، بما تنطوي عليه التفصيلات من كواليس وأسرار وخفايا وخبايا ثم عدايات وحوادث، حتى كاد كل فرد في الوفد يدفع حياته ثمناً للسفر الاضطراري على طائرة عسكرية خاصة! في وسعي كل ذلك، وسأجد الركائز الفنية والإدارية التي ساستند إليها بحكم المهنة كإعلامي عاش كل التفاصيل والمشاهد بأم العين، لكني سأعجز حينها عن العثور على كلمة ايجابية واحدة بحق المسؤول الرياضي أو الأولمبي أو الكروي في العراق وذلك الدور الغائب أو المفقود تماماً في بلورة هذا الإنجاز الصعب الذي تجسّد بعد مخاض طويل لا يعرف كواليسه إلا أصحاب الشأن الحقيقيين وهم اللاعبون والمدرب حسام السيد والمدرب الذي سبقه باسم قاسم والطواقم التدريبية والإدارية والطبية والإعلامية التي عملت من داخل نادي القوة الجوية .. ومن داخل النادي فقط ، من أجل رسم خارطة طريق توصل إلى الاحتفاظ بالكأس الآسيوية!

بكلمة واحدة أقول : لا وجود للمسؤول الرياضي أو الأولمبي أو الكروي العراقي في إنجاز نادي القوة الجوية .. كلمة واحدة أقول : لا وجود للمسؤول الرياضي أو الأولمبي أو الكروي العراقي في إنجاز نادي القوة الجوية ..



بكلمة واحدة أقول : لا وجود للمسؤول الرياضي أو الأولمبي أو الكروي العراقي في إنجاز نادي القوة الجوية ..

## عمان تضيف لقاء سلة الوطني مع إيران

بغداد / حيدر مدلول

ستكون قاعة الأمير حمزة بالعاصمة الأردنية عمان، مسرحاً لإقامة المباراة الرسمية الأولى لمنتخبنا الوطني لكرة السلة ونظيره الإيراني وصيف حامل لقب كأس أمم آسيا ٢٠١٧ التي ستقام الساعة الثامنة من مساء يوم ٢٤ تشرين الثاني الحالي، في افتتاح مشواره في التصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠١٩ لحساب المجموعة الخامسة التي تضم إلى جانبها منتخب قطر وكازاخستان. وحال عدم إنجاز قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية بالعاصمة بغداد من حملة الصيانة التي تخضع لها دون أن يستدل إليها إقامة المباراة الأولى لمنتخبنا الوطني لكرة السلة مع المنتخب الإيراني من قبل اتحاد السلة التي خسر فيها الدعم الجماهيري الغفير بعد قرار الاتحاد الدولي باللعبة إقامة مباريات تصفيات كأس العالم ٢٠١٩ بطريقة الذهاب والإياب لأول مرة



الكرة العالمية، سوى زيادة مداخيلهم المالية فقط، بدلل أن الأرجنتينيين تغيّر شتّن هجومياً نارياً على الرابطة التي تدير الدوري الصيني التي تريد فقط تطوير دوريها بالاعتماد على تواجد هؤلاء النجوم دون أن تضع خططا طويلة الأمد لتطوير كرتها . وضعت إدارة نادي ميلان الإيطالي مبلغ ٨٠ مليون يورو، للتعاقب مع الفريق الأرجنتيني أغويرو، مهاجم فريق مانشستر سيتي الإنكليزي خلال فترة

الانتقالات الشتوية التي ستطلق في شهر كانون الثاني المقبل . وذكرت تقارير صحفية إيطالية، إن بيب غوارديولا، أكد إن ضم التشيلي سانشيز إلى صفوف فريقه في الشتاء المقبل يعد شرطاً رئيسياً في التخلي عن أغويرو لصالح فريق ميلان، نتيجة لسوء العلاقة التي تربطهما رغم أن أغويرو أصبح الهدف التاريخي لفريق مانشستر سيتي بتسجيله ١٧٩ هدفاً .

وربطت تلك التقارير حاجة فريق ميلان المشاة إلى خدمات أغويرو، نظراً لكونه من المهاجمين الذين يمتازون بحس تسجيل الأهداف في مرعى الخصوم، الذي سيقتضي على مايعانيه المدرب مونتيليا، من تواضع النتائج التي حققها فريقه في بداية مشواره بدوري الإيطالي للموسم الحالي الذي جعلته يتعرض لانتقادات كثيرة وبات شيخ الإقالة يواجهه.

## عشر ميداليات ملوثة للبليارد

## في بطولة العرب

بغداد / المدى

قال رئيس اتحاد البليارد والسنوكر شمس الدين، إن لاعبي منتخبنا للبليارد، تمكنوا من حصد عشر ميداليات ملوثة في ختام البطولة العربية التي أقيمت بالعاصمة اللبنانية بيروت. وأضاف في اتصال مع (المدى) من العاصمة اللبنانية بيروت، أن وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان، بارك خلال تواجده في اليوم الأخير لإنجازات اللاعبين في البطولة التي نظمها الاتحاد اللبناني للبليارد والسنوكر بمشاركة عشر دول عربية، مبيّناً أن الإنجازات التي تحققت باسم الشباب العراقي في هذه الفترة بالذات التي تشهد انتصارات قوائنا الأمنية، تنطوي على أهمية عظيمة في إيصال صورة الإنسان بدافع عن

القيم الإنسانية في العالم أجمع ضد قوى التخلف والإرهاب، يسجل في الجانب الآخر إضاءات حضارية مشرقة في ميدان الرياضة والثقافة والفنون . وأشار شمس الدين، إلى أن أبطال منتخبنا الوطني بألعاب البليارد، حصلوا على ميداليتين ذهبيتين وأربع من الفضة، ومثلها من البرونز نتيجة للتطور الملحوظ الذي طرأ على اللعبة من ناحية ارتفاع مستوى اللاعبين المتقدمين والفئات العمرية على المستويين العربي والقاري، حيث حقق أبطالنا نتائج مشرقة أيضاً، في بطولة السنوكر المقامة حالياً في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تعتبر من أفضل البطولات في القارة الآسيوية من ناحية تواجد أفضل اللاعبين بالمنتخبات المشاركة من منطقتي شرق وغرب القارة إلى جانب تواجد عدد كبير من الإعلاميين والصحفيين من مختلف الدول العربية والآسيوية والأوروبية لتغطيتها.

## تنزيط النجوم

أعلن الإيطالي أندريا بيرلو المحترف في صفوف فريق نيويورك سيتي الأميركي اعتزاله ممارسة كرة القدم بعد رحلة استمرت لأكثر من ٢٠ عاماً . وقال إنه حان الوقت لكي أعلن تقاعدي من لعبة كرة القدم، في ظل استمرار معاناتي من إصابة الركبة التي مازلت أعاني منها

